الهة المصريون القدماء

نظر المصريون القدماء الى الالهة كما ينظرون الى انسان قوي جليل يجمع الكل على مهابته واحترامه فشيدوا لها بيوتا فخمة عرفت بالمعابد

وقدموالها ماطاب من مأكل ومشرب ،واجمل ما يكون من ثمار وازهار وأفخر انواع الملابس والحلي

وبذلوا عناية ورعاية كبيرين بمعابدها التي كان يخدمها طبقة كهنوتية متنفذة وكانوا يبغون رضاها كي تبارك لهم اعمالهم وتحقق امنياتهم

- ولقد نظر المريون القدماء الى ملوكهم وفراعنتهم بشي من الهيبة والجلال زادت مع الزمن رفعتهم الى مصاف الالهة
- وكان المصريون القدماء يرون ان الاله قد اتخذ لنفسه منذ الازل طبيعة بشرية وبدى في سمات الملك
- لهذا عبد المصريون ملوكهم بأعتبارها الهة وشيدوا العديد من المعابد لعبادتهم، ولما كان رأس المجتمع والمسؤول عن ادارته الها فان شعور هذا المجتمع بالضمان في هذه الحياة انما هو شعور الاطمئنان لان الغرض من عبادة الالهة هو تحقيق الانسجام بين مطامح الانسان وقوى الطبيعة

معتقد المصريون القدماء

- واعتقد قدماء المصريو ن بحياة ثانية بعد الموت ،وتطبع طابع الحضارة المصرية القديمة بطابع خاص هو اهتمامها المفرط بشؤون ما بعد الموت
- فالموت بالنسبة لسكان وادي النيل القدماء لم يكن نهاية المطاف
- بل كانوا يعتقدون ان الجسم عند الموت ينقسم الى قسمين هما الجسم العادي في القبر
- والروح التي ترجع الى الجسم بعد انتهاء مراسيم الدفن
- ولذلك سخروا كل طاقاتهم وابداعاتهم لعالم مابعد الموت والذي هو عالم الحياة الثانية الخالدة

عملية التحنيط

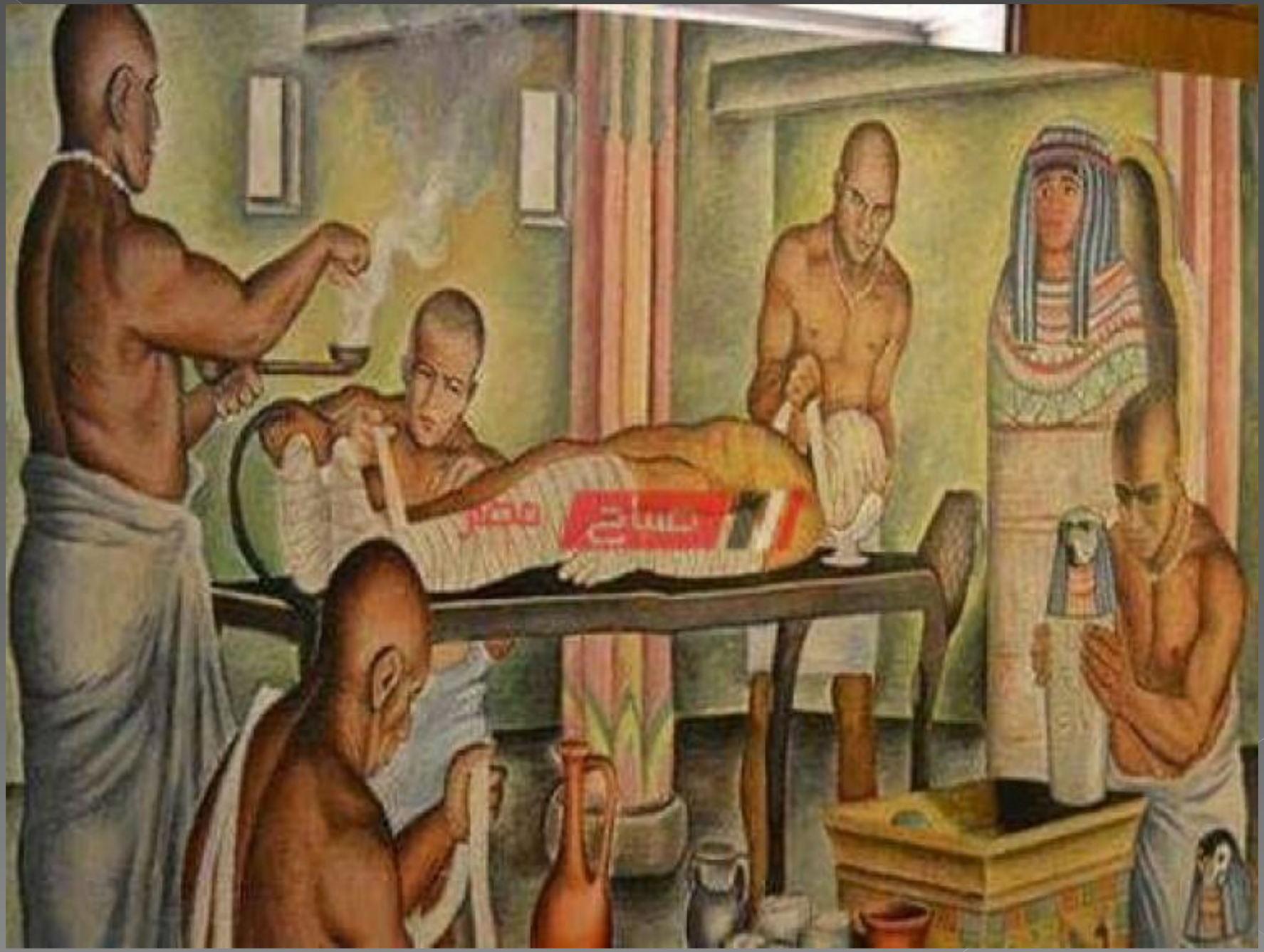

- ولذلك شيدوا القبور الفخمة من مصاطب واهرامات ومقابر منحوته في صخور الجبال كوسيلة للحفاظ على جسم الميت الذي سيحيا حياته الثانية ،
- وابتكروا التحنيط كوسيلة للحفاظ على جسم الميت الذي ستعود اليه الحياة مرة ثانية وجعلوا لمراسيم الدفن شعائر كثيرة كلفتهم كل ماكسبوه من مورد مالي في حياتهم
- فزودوا المقابر بكل ما يحتاجه الميت في حياته الثانية من اثاث ولوازم وادوات ونقشوا وصوروا على جدران المقابر كل المشاهد والفعاليات التي أدها الميت في حياته كمشاهد التعبد امام الالهة ومشاهد الحياة اليومية بما فيها من مشاهد الحفلات والرقص ومشاهد الزراعة والفلاحة والصيد

مشـهد داخل احد القبور الملكية

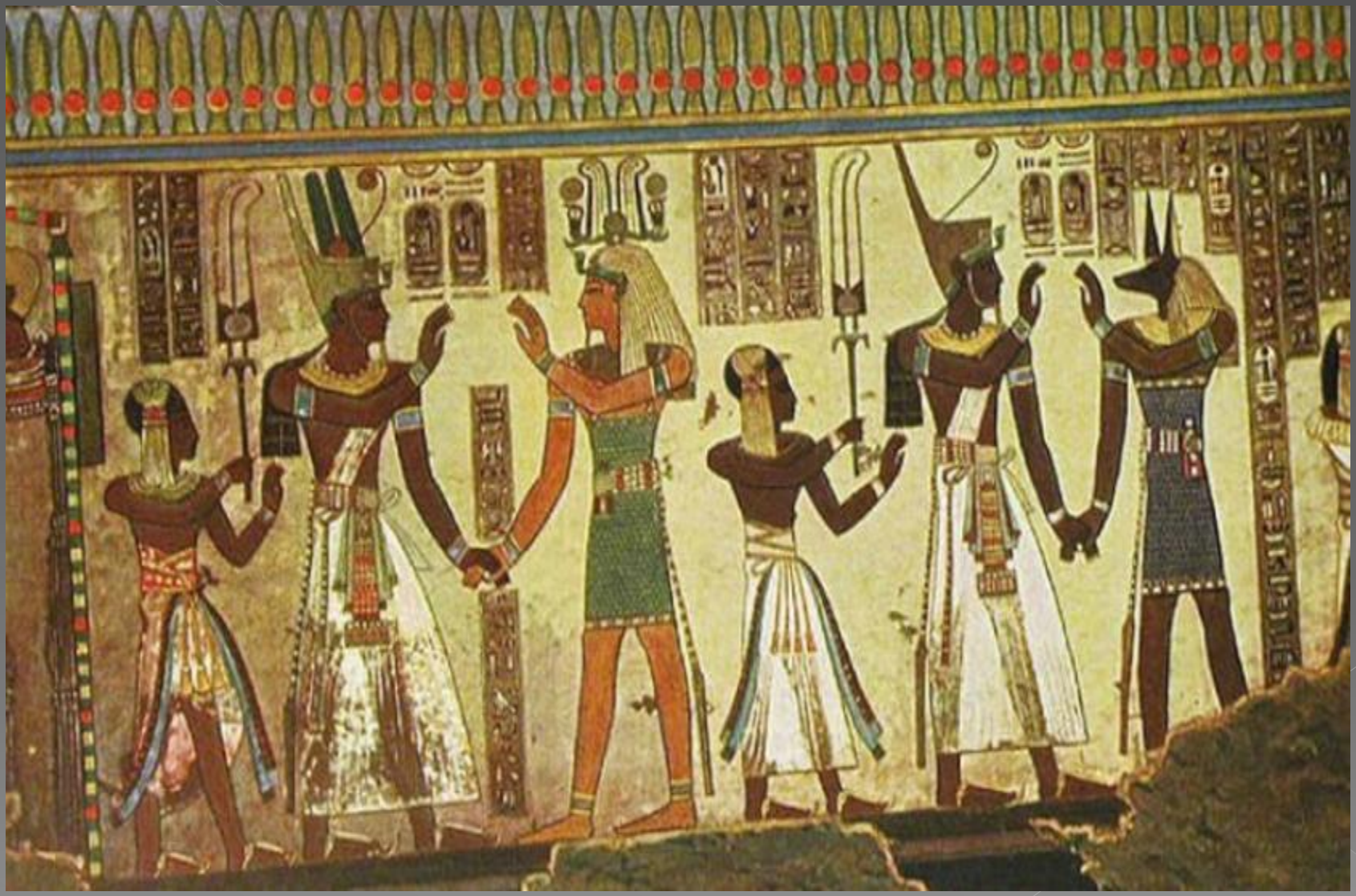

تحنيط احد الفراعنة

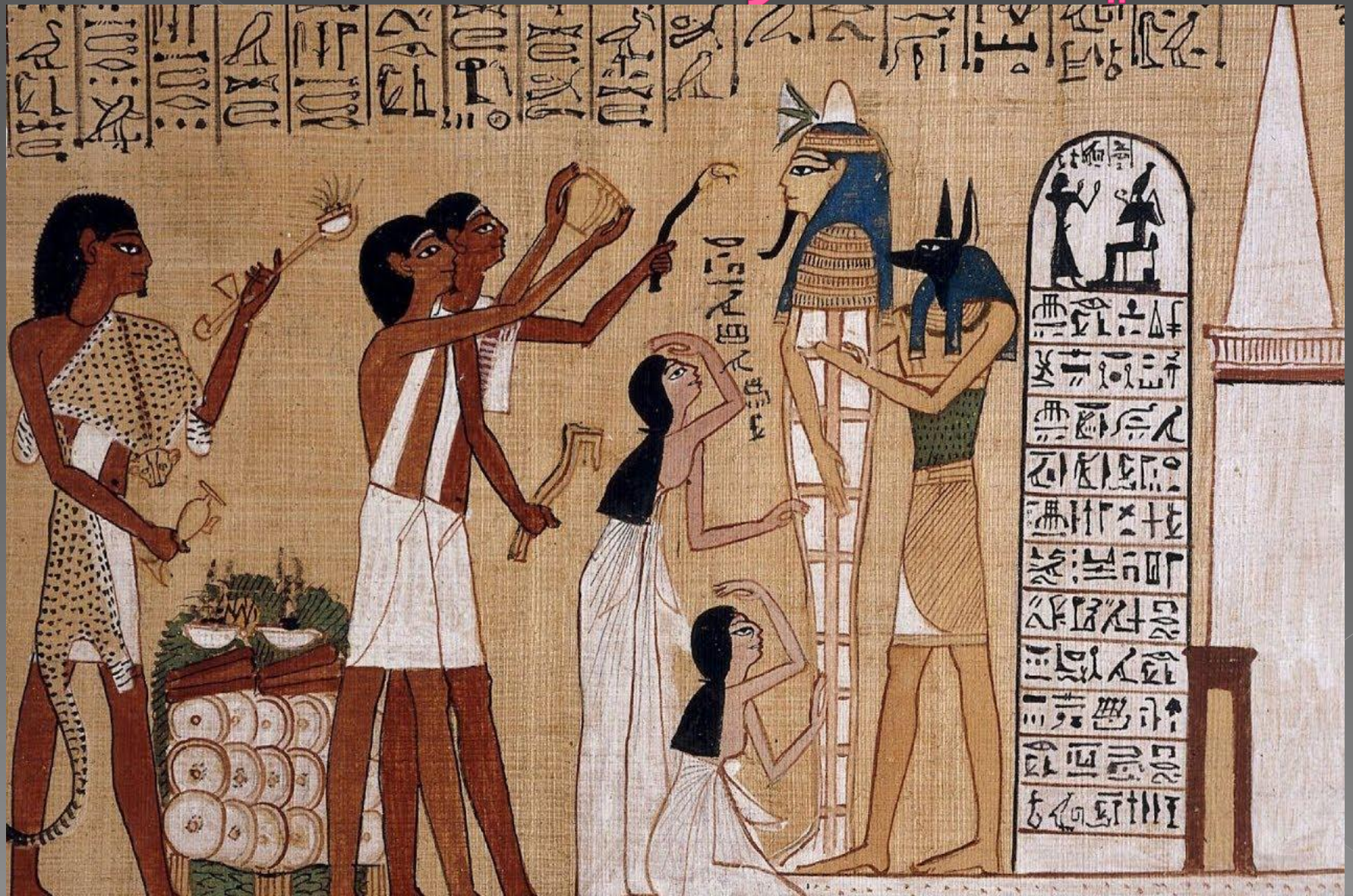

صورة للحياة اليومية داخل المعبد

- والحق انه ليس من بين الشعوب من كافح الفناء والزوال ،وأفاض في الكلام عن الابدية كالمصريين القدماء ،ولذا فلا غرابة ان وجد ذلك صداه في اعمالهم الفنية فغدت هذه الفنون توحي بمعاني الخلود والدوام وهكذا عاش الفن المصري القديم
- بين المعابد والالهة وعقائد ما بعد الموت فكان صورة ناطقة للديانة المصرية القديمة التي عاش الفن لخدمتها منذ أقدم العصور وحتى اضمحلال الفنون المصرية القديمة وزوالها